

حلّ يا ساحر صفوً وسلام
بعد فتك البين بالقلب الغريب
ودنا رؤضٌ وظلٌّ وغمامٌ
بعد فتك النار بالعمر الجديد!

* * *

مرّت الساعة كالحلم السعيد
ومشت نشوتها مشي الرحيق
ذهبَ العمر، وذا عمرٌ جديد
عشته من فمك الحلو الرقيق!

* * *

مرّت الساعة والليل دنا
والهوى الصامت يغدو ويروح
وتلاشت واختفت أجسادنا
واعتنقنا في الدُجى روحاً بروح

* * *

تسمع الشعر وشعري منك لك
وبالهامك أبدعتُ الروي
أنت يا معجزة الحسن ملك
كل لفظ منك شعرٌ قُدسي

* * *